

الأردن في عهد الخلافة العباسية

استغل العباسيون حالة الضعف والتفكك التي كانت عليها الدولة الأموية في أواخر عهدها. لكسب تأييد كل من كان ناقما عليها، خاصة العناصر غير العربية من الموالي، حتى استطاع العباسيون عن طريق مراكزهم الرئيسية في خراسان والكوفة والحميمة استغلال الظروف الصعبة التي كانت تمر بها الدولة الأموية في أواخر عهدها، والقضاء على حكم بني أمية، وكان ذلك عندما التقى الجيشان: الأموي بقيادة مروان بن محمد آخر خلفاء الأسرة الأموية في المشرق، والعباسي بقيادة عبد الله بن علي العباسي في معركة الزاب على نهر دجلة عام 132هـ/749م. التي انتصر فيها الجيش العباسي.

أولا : الحميمة منطلق الدعوة العباسية

اقرأ النص التاريخي الآتي

أقام علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد بالحميمة من أرض البلقاء، التي كان عبد الملك ابن مروان قد أقطعه إياها؛ حتى يبقى تحت ناظره، وكان أن نزل عنده ابن عمه أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، أحد أحفاد علي بن أبي طالب ، وقد كان على علاقة مع محمد ابن علي بن عبد الله العباسي، الذي تلقى تعليمه على يد أبي هاشم، إذ اشتد به المرض وهو في طريق العودة من دمشق، وشعر بدنو أجله، فمال إلى الحميمة حيث يقيم ابن عمه علي بن عبد الله العباسي، وأعلمه بحاله، وأن الخلافة صائرة إلى ولده، وكيف يصنع، ثم توفي ودفن في الحميمة سنة 98 هـ / 716م.

ثانيا: أهمية موقع الحميمة للعباسيين

كان لقرية الحميمة في جنوب الأردن دور بارز في التاريخ، فكانت بحكم موقعها المنطلق الرئيس لمراكز الدعوة الأخرى في خراسان والكوفة، إذ كانت التعليمات تصدر من محمد بن علي العباسي ، لتصل إلى مؤيدي العباسيين، ومن ميزات الحميمة ما يأتي:

1- وقوعها على طريق الحج والطريق التجاري الذي يربط بين بلاد الشام والحجاز من جهة والعراق ومصر من جهة أخرى.

2- موقعها المتوسط بين الأقاليم الإسلامية.

ولتتعرف مراكز الدعوة العباسية، تأمل الخريطة الآتية،



في أية محافظة تقع الحميمة حالياً؟

معان

ثالثاً: أسباب اهتمام خلفاء العصر العباسي بالأردن

يعود اهتمام الخلفاء العباسيين بالأردن لسببين، هما:

1- موقع الأردن المتوسط على طريق الحج الشامي، ولكونه ممراً للقوافل التجارية عبر الصحراء.

2- تميز الأردن بالإنتاج الزراعي، فقد عرف في عهد الدولة العباسية باسم مخزن الحبوب

هل تعلم

- إن الخلافة العباسية اتخذت من اللون الأسود شعارا لرايتها، وهو لون راية الرسول صل الله عليه وسلم

المعلم الإلكتروني الشامل